

أكبّ على الخوان و كان خفا
 ووالى بينها لقما ضخاما
 وعاجل بلعهنّ بغير مضغ
 فضاقت بطنه شبعاً و رياً
 فأرسلت اللحاظ إليه شزرا
 أتزدرد الطّعام بغير مضغ؟
 فلا تأكل طعامك بازدراد
 ألا أنّ الطّعام دواء داء
 فداو سقام جوعك عن كفاف
 وما أكل المطاعم لالتذاذ
 فلما قام أثقله القيام
 فما مرنت له اللقم الضخام
 فهنّ بفيه وضع فالتهام
 إلى أن كاد ينقطع الحزام
 وقلت له رويدك يا غلام
 على أيّام صحّتك السّلام
 معاجلة فيأكلك الطّعام
 به آبتليت من القدم الأنام
 فاكثر الدّواء هو السّقام
 ولكن للحياة بها دوام

معروف الرّصافي

